

## أعمال ثوابها بناء بيت في الجنة

- **قِرَاءَةُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} عَشْرَ مَرَّاتٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** "مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" <sup>٢٢٣</sup>، وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَرَأَ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} حَتَّى يَخْتَمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ" <sup>٢٢٤</sup>. [انظر: كَيْفَ تَحْصِدُ مَلَائِينَ الْحَسَنَاتِ: فضائل قراءة سور وآيات القرآن: سورة الإخلاص؛ الصفحة رقم ٤٣].
- **التَّهْلِيلُ عِنْدَ دُخُولِ السُّوقِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** "مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" <sup>٢٢٥</sup>.
- **مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَالْجِدَالَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** "أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا".

٢٢٣ حديث صحيح: أخرجه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٦٤٧٢؛ أخرجه مطولاً أحمد (١٥٦١٠)، والعقيلي في ((الضعفاء الكبير)) (٩٦/٢) باختلاف يسير، والطبراني (١٨٣/٢٠) (٣٩٧) واللفظ له.

٢٢٤ قال عنه الشيخ الألباني: [حسن لغيره؛ في السلسلة الصحيحة ٥٨٩؛ أخرجه مطولاً أحمد (١٥٦١٠) واللفظ له، والعقيلي في ((الضعفاء الكبير)) (٩٦/٢)، والطبراني (١٨٣/٢٠) (٣٩٧)، وقال عنه: [إسناده صحيح؛ في السلسلة الصحيحة ٢/١٣٦؛ أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (٢٨١)، من حديث أبي هريرة].

٢٢٥ حديث حسن: حسَّنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٦٢٣١.

● **مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا:** قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: "أَنَا زَعِيمٌ ... بَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا".

● **حُسْنُ الْخُلُقِ:** سيجعل الله عز وجل لصاحب الخلق الحسن قصرا في

أعلى الجنة؛ لعظم ثوابه وتكريما له؛ لما رواه أبو أَمَامَةَ الْبَاهِلِي رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٌ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا وَبَيْتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ"<sup>٢٢٦</sup>، وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ"<sup>٢٢٧</sup>. [انظر: "صائم بلا صيام، قائم بلا قيام"؛ أعمال ثوابها كقيام الليل وتصل بصاحبها درجة الصائم القائم: حُسْنُ الْخُلُقِ؛ الصفحة رقم ٥٧].

● **صلاة الضحى أربعاً، وقبل الظهر أربعاً:** قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: "مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعًا، وَقَبْلَ الْأُولَى أَرْبَعًا، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ"<sup>٢٢٨</sup>.

٢٢٦ حديث حسن: حَسَنَةُ الشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ فِي تَخْرِيجِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٨٠٠.

٢٢٧ رواه البخاري ٦٤٧٤.

٢٢٨ حديث حسن: حَسَنَةُ الشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ فِي تَخْرِيجِ صَحِيحِ الْجَامِعِ ٦٣٤٠؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي ((الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ)) (٤٧٥٣).

- **صلاة ثنتي عشرة ركعة تطوعاً:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما من عبد مسلم تَوْضِئاً فَأَسْبِغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَنَتِي عَشْرَةَ رُكْعَةً، تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" ٢٢٩.
- **وصل الصفوف في الصلاة وسدّ الفُرج:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" ٢٣٠.
- **عيادة مريضٍ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ؛ نَادَاهُ مُنَادٍ: أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مِمَّاكَ، وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا" ٢٣١. [انظر: الخصال الموجبة لصلاة الله تعالى وملائكته على العبد: عيادة المريض؛ الصفحة رقم ١٨].
- **زيارة أخ في الله:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ؛ نَادَاهُ مُنَادٍ: أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مِمَّاكَ، وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا" ٢٣٢.

٢٢٩ حديث صحيح: أخرجه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٥٧٣٦؛ أخرجه مسلم (٧٢٨).

٢٣٠ صحيح لغيره: أخرجه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب ٥٠٥؛ أخرجه ابن ماجه (٩٩٥)، وأحمد (٢٤٥٨٧) بعضه في أثناء حديث، والطبراني في ((المعجم الأوسط)) (٥٧٩٧) باختلاف يسير.

٢٣١ حديث حسن صحيح لغيره: حسَّنه الشيخ الألباني في تخريج صحيح الترمذي ٢٠٠٨، وقال عنه: صحيح لغيره، في تخريج صحيح الترغيب ٢٥٧٨، وقال عنه: حسن لغيره، في تحقيق رياض الصالحين ٣٦٦ باختلاف يسير؛ أخرجه الترمذي (٢٠٠٨) واللفظ له، وابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٨٣٢٥).

٢٣٢ حديث حسن صحيح لغيره: حسَّنه الشيخ الألباني في تخريج صحيح الترمذي ٢٠٠٨، وقال عنه: صحيح لغيره، في تخريج صحيح الترغيب ٢٥٧٨، وقال عنه: حسن لغيره، في تحقيق رياض الصالحين ٣٦٦ باختلاف يسير؛ أخرجه الترمذي (٢٠٠٨) واللفظ له، وابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٨٣٢٥).

- **مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَا يَرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" <sup>٢٣٣</sup>، وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى - قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ". وَقَالَ ابْنُ عِيسَى فِي رِوَايَتِهِ "مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ" <sup>٢٣٤</sup>.
- **مَنْ مَاتَ لَهُ أَوْلَادٌ صَغَارَ فَحَمْدٌ وَاسْتَرْجَعَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ فَوَادِهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَعَ فَيَقُولُ اللَّهُ ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ" <sup>٢٣٥</sup>، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ النَّاسِ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ" <sup>٢٣٦</sup>.

٢٣٣ صحيح بشواهده: أخرجه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٣٣٩٩؛ أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (٧٠٠٥).

٢٣٤ مُسْلِمٌ ٥٣٣.

٢٣٥ حديثٌ حسنٌ: حسنه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي ١٠٢١.

٢٣٦ رواه البخاري ١٣٨١.